

المحاضرة الرابعة:

8- أساليب التقويم و أنواعه:

أولاً : التقويم الموضوعي Objective Evaluation

حيث أن التقويم يتضمن عملية إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات فإنه يتطلب للوصول إلى أحكام موضوعية استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة Value.

ثانياً : التقويم الذاتي Egocentric Evaluation

لا يتوقف الإنسان عن التقويم وإعطاءه قيمة لما يدرك ، إلا أن هذا التقويم في معظمه من النوع الذي يمكن أن نسميه " التقويم المتمركز حول الذات Egocentric وهو يعنى أن أحكام الفرد تكون بقدر ارتباطها بذاته ، وهو يعتمد في إصدار هذه الأحكام على معايير ذاتية مثل المنفعة أو الألفة أو نقصان تهديد الذات أو اعتبارات المكانة الاجتماعية أو سهولة الفهم والإدراك .

وقد تكون أحكام الفرد في صورة قرارات سريعة لا يسبقها فحص وتدقيق كافيان لمختلف جوانب الموضوع المقوم ، هذه الأحكام يمكن أن نسميها آراء Opinion أو اتجاهات Attitudes كما أنها تتصف أحياناً بكونها لا شعورية - مثال : الحكم على سلوك اللاعب أثناء أدائه في الملعب مثل الجمباز ولتقريب التقويم الذاتي إلي موضوعي للحكام نتبع التالي :

1. زيادة عدد المحكمين للمنافسة للوصول إلي القرار الأصح .
2. وجود لجنة لمراقبة سير التحكيم لنجاح عملية التقويم .
3. الالتزام بحياد المحكمين عن أطراف المنافسة .
4. عقد اجتماعات للمحكمين قبل و خلال المنافسة لمناقشة كيفية توحيد القرار .
5. وضع درجات معيارية للحركات و المهارات الأساسية و حساب درجة صعوبتها للاسترشاد عند إصدار القرار .
6. التأكيد علي الخبرة العملية و المعرفة العلمية للحكم باختبارات دورية .
7. إقامة دورات و دراسات لصقل للمحكمين لمناقشة كل جديد في عملية التقويم للمنافسات الرياضية .

ثالثاً : التقويم الاعتباري Subjective Evaluation

وهو نوع من التقويم لا يعتمد على المعايير والمستويات والمحكات بالمعنى الإحصائي المفهوم ، ويكون فى ضوء خبرات وآراء واتجاهات القائمين بالقياس ، وهناك العديد من الأنشطة الرياضية التي تعتمد على هذا النوع من التقويم يتم تقويمها في ضوء شروط موحدة ما أمكن الاتفاق عليها مسبقاً بين المحكمين للاقتراب ما يمكن من الموضوعية ، وهو نوع أقرب من التقويم الذاتي عنه إلى التقويم الموضوعي .

مثال : البطولات التنافسية في الجمباز الإيقاعي التي يتم التقويم فيها بناءً على تقويم المحكات كلاً على حده ثم تجميع درجاتهم وتأخذ متوسطها وتعطى الدرجة للاعب .

هناك العديد من أنواع التقويم وفقاً للتصنيفات المختلفة التي وضعها كثير من العلماء وسوف نتعرض لأنواع التقويم من حيث التصنيفات التالية :-

1. وفقاً لتوقيت إجرائه : تمهيدي أو مبدئي أو مبكر ، تكويني أو مرحلي ، تجميعي أو إجمالي أو ختامي ، التتبعي أو الطولي .

2. وفقاً لطرق جمع البيانات : (النمط النظامي ، النمط الغير نظامي) .

3. وفقاً للقائمين به : (فردي ، جماعي) .

4. وفقاً للامتداد المكاني : الشامل (القومي – الوطني) ، الضيق (الإقليمي) .

5. وفقاً لطرق معالجة البيانات : (وصفي ، تحليلي مقارنة) .

9- مجالات التقويم في التربية البدنية و الرياضة:

و التقويم في التربية البدنية و الرياضة و أهمها : التلميذ و اللاعب و المدرب و المعلم و طريقة التدريس أو التدريب و برنامج التدريب أو التدريس و كذلك الإمكانيات المتاحة - إلا أن تقويم اللاعب من خلال مدي تحصيله من مستوي في المهارة الحركية يعتبر أهم ألوان التقويم كأحد أهم الأساليب الفعالة في تقويم الطريقة و البرنامج و المدرب :

1)تقويم الخطط التربوية و التعليمية و التدريبية .

2)تقويم النظم الإدارية .

3)تقويم مصادر و بنود التمويل .

4)تقويم برامج التربية الرياضية في المؤسسات التعليمية و التدريب الرياضي من حيث الأهداف و المحتوي و وسائل التنفيذ و مراحل .

5)تقويم أداء المعلمين و المدربين و الإداريين .

- (6)تقويم برامج إعداد و تأهيل و صقل المعلمين و المدربين و المديرين .
- (7)تقويم خطط المشروعات و المنشآت و التجهيزات في ميادين التربية البدنية و الرياضة .
- (8)تقويم التوجيه .
- (9)تقويم أساليب القيادة .
- (10)تقويم الوسائل التعليمية و التدريبية .
- (11)تقويم التنظيمات الرياضية .
- (12)تقويم الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية و الهيئات الرياضية للمجتمع .
- (13)تقويم العناصر البشرية العاملة في ميدان الرياضة كقادة في الهيئات الرياضية و الحكام والإداريين .
- (14)تقويم أساليب التقويم و برامجها .
- (15)تقويم دور وسائل الاتصال في الإعلام الرياضي .
- (16)تقويم دور العلاقات العامة في المجال الرياضي .
- (17)تقويم الإنجازات و النتائج .
- (18)تقويم للقرارات و البدائل .

10- أدوات التقويم :

تعتبر أدوات جمع البيانات جزء رئيسي من إجراءات البحث و التي تحتوي علي المنهجية و العينة و الأسلوب الإحصائي المستخدم، فهي وسيلة لجمع بيانات البحث و علي الباحث تقييمها و تحديدها بدقة لاختبار صحة فروض بحثه لتحقيق أهدافه و للباحث التعديل أو التكملة أو تصميم الأداة لجمع البيانات اللازمة لبحثه .

و يتوقف اختيار أداة جمع البيانات علي طبيعة المشكلة و الفروض و علي الباحث الإلمام بكافة الأدوات و تقييمها لاختيار أنسبها لطبيعة بحثه كذلك الإلمام بمواصفات الاداء و تكلفتها و نوع المفحوصين الذين تلائمهم و متطلبات تطبيقها و طبيعة البيانات التي تؤدي إليها من حيث مميزاتها و حدودها و مدي صدقها و ثباتها و موضوعيتها و كيفية إعدادها و استخدامها و تفسير البيانات الناتجة منها و الاستعانة بالأشكال التوضيحية.

و تختلف أدوات البحث من دراسة لآخري و قد يعتمد الباحث علي أداة أو أكثر لجمع البيانات بالطرق التالية :

1)تطبيق أداة مقننة منشورة أعدها خبراء لديهم المهارات العلمية المناسبة و حققوا صدقها و ثباتها و موضوعيتها مما يعطي الثقة في نتائجها و اعتبارها محكا للاختبار .

2)تطبيق أداة مصممة للباحث وفقا للمعايير العلمية الأمر الذي يتطلب وقتا و جهدا و مهارة من الباحث .

3)تسجيل بيانات متوفرة كالحضور و الانصراف و غيرها .

و من أكثر الأدوات ووسائل التقويم المستخدمة في المجال الرياضي شيوعا :

1) الاستفتاء – الاستبيانquestionnaire (عقائد – اتجاهات – ميول) .

2) المقابلة – الاختبار interview (محرقات اجتماعية) .

3) الملاحظة observation (سلوك فعلي) .

4) القياس و الاختبار .

5) مقاييس التقويم المدرجة .

6) مقاييس العلاقات الاجتماعية .

7) دراسة الحالة .

8)المقاييس المورفولوجية.

9)تحليل الوثائق .

10)التقارير .

11) الأجهزة الالكترونية.

- استخدامات الاختبارات و المقاييس في المجال الرياضي :

و تتلخص في : الدافعية – التشخيص – التنبؤ – تقدير الدرجات – التحصيل – التوصيف – الانتقاء – تقويم البرامج – التوجيه - التصنيف – البحث العلمي .

والانتقاء باختيار أفراد لديهم خصائص و قدرات و استعدادات تتطلبها أنشطة رياضية معينة و التصنيف بتوزيع الأفراد لمجموعات متجانسة مقاربة في نواحي معينة و التشخيص

بتحديد مواطن الضعف و القوة لعلاجها و يعتبر الميدان الرياضي زاخرا بالعديد من المشكلات البحثية و تعد الاختبارات و المقاييس أدوات ووسائل هامة لإجراء الدراسات بما يحقق الأهداف الرياضية .